

## وصول العبادي إلى أربيل

قبل عدة اشهر كان يمكن لهذا العنوان او الخبر ان يكون الاول في كل نشرات الاخبار والوكالات العالمية والفضائيات، وان يتصدر تعليقات وتحليلات الخبراء والمحللين والمراقبين الذي كانوا سينقلون ويبيّنون أهمية وميسرات ونتائج وتوقعات هذه الزيارة التي كانت يمكن ان تأخذ وصف زيارة تاريخية من اجل تخفيف حدة التوتر والظروف التي اعقبت اجراء الاستفتاء يوم 25 ايلول سبتمبر الماضي.

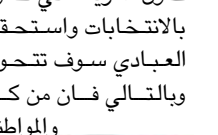
لكن ومنذ ما يزيد على سبعة اشهر وفي ذروة الازمات التي عصفت بالموطن في الاقليم والضائقة المالية ومشكلة توزيع الرواتب وتأثر الاسواق والحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، والتي وصلت حد الاضرابات والمظاهرات في بعض المدن للمطالبة بالحقوق المشروعة للموظفين والمعلمين والمتقاعدين والمعوقين والفلاحين وكل من تأثر وحصل له ضرر وادى من القرارات التي اصدرها مجلس النواب العراقي ورئيس الوزراء العبادي والتي فرضت الحصار وحظرت الطيران بخلقت ازمات ومشكلات للمواطنين الارباء من دون ان يكونوا سببا او طرفا فيها.

مع كل تلك الظروف لم يصل العبادي الى اربيل رغم انه سافر الى اليابان والكويت والسعودية والعديد من البلدان القريبة والبعيدة عن كردستان، لكنه لم يلتق او يبتعث او يستمع الى معاناة مرضى التلاسيميا والسرطان الذين توفي العديد منهم والذين كان من الممكن ان يلتقي بهم ويخفف معاناتهم لو زار الاقليم في تلك الفترة العصبية وخلال فترة الحصار.

زيارة العبادي لاربيل يوم الخميس 26 نيسان 2018 التي اجتمعت الآراء على انها ندعية انتخابية للقائمة التي يترجمها، وانه في زيارته لم يكن سوى مرشح كفاية المرشحين رغم انه ما زال يحمل لقب وعضو رئيس الوزراء، وهذه الزيارة فقدت اهميتها ورمزيتها الكبيرة للسيد العبادي وللموطن على حد سواء، فلا العبادي جاء وهو حسب المادة (78) من الدستور (رئيس مجلس الوزراء والمسؤول التنفيذي المباشر عن السياسة العامة للدولة والقائد العام للقوات المسلحة) حيث ظهر مع اعضاء قائمته البسيطة والذين لا يحفظوا وامل لهم بالفوز ولو في مقعد واحد حسب تصريحات احدهم.

اما المواطن وكيف ينظر الى هذه الزيارة وتساؤله، الم يكن من المفروض ان يزور العبادي الاقليم قبل هذا الوقت؟ وهل يمكن استثمار هذه الزيارة لتهدئة الامور وتحسين العلاقة بين بغداد واربيل؟ فان الاجوبة عليها تتوضع عن وقائع الزيارة التي يجب ان ننظر اليها في اطرافها وحجمها الحقيقي من كونها جزءاً من الحملة الانتخابية للقائمة التي يترجمها الدكتور حيدر العبادي، فهذه الزيارة من اجل الدعاية الانتخابية، لكن من الممكن استثمارها في تحسين العلاقة بين بغداد واربيل واجبا وحلول للعديد من الملفات العالقة بين الحكومة الاتحادية وحكومة الاقليم، لكن توقيت هذه الزيارة وخلال فترة الحملات الانتخابية التي تسبق الانتخابات القادمة والوقت القصير الذي استغرقه يجعلنا نميل الى الاعتقاد بان لا حلول سريعة في ضوء الوضع الراهن الذي يجعل الجميع مشغولين بالانتخابات واستحقاقاتها وتحالفاتها القادمة الى جانب ان حكومة العبادي سوف تتحول بعد اسابيع قليلة الى حكومة تصريف اعمال وبالتالي فبان من كان يريد ايجاد الحلول ورفع المعاناة عن الناس والمواطن في الاقليم كان يمكن له ذلك لو قام بهذه الزيارة.

قبل هذا الوقت، عليه يجب ان لا يعلق عليها الكثير من الامل والتطلعات لان قصر الوقت والظرف ووقائع هذه الزيارة يبين ويوضح انها زيارة وديبلوماسية انتخابية فقط ولا غير ذلك.



## عبد الستار رمضان

اربيل

## الرغبة الشعبية فرضت الإتجاهات

لم يعد الشارع العراقي كما كان ، فالشعور العام ولو كان نسبيا فقد غير من الحركة السياسية ، واصبح الحشد الطائفي والحصصى مفرقا لعامة الطبقات الوطنية ، وشبهه مرفوض من عامة الناس ، وصارت الحسابات بين الناس ، ماذا حققت تلك الأطراف خلال السنوات الماضية ، وماهي الحصص المكتسبة للمواطن العراقي من خدمات بنوية ومعيشية واقتصادية ، وكيف تصرفت تلك الكيانات الحاكمة بالموارد العامة للبلاد ، وماهو الناتج المتحقق على مستوى البطالة والفقر والعيشة ، وكيف أصبحت الحالة العامة للتركيبية الاجتماعية ، ولماذا اختفت المواطنة والوطنية العراقية في رزمة التنافس الحصصى والطائفي على السلطة .

هذه الازمة وغيرها جعلت حركة الشارع العراقي تتحمل باتجاه البحث عن الحلول ولم تجد مخرجا لها من جهة ، والبحث عن الامل لمستقبل يكاد ان يفقد عناصره بين الوعود العتيبة من الجهة الاخرى .

الملاحظ ان مجمل الأطراف السياسية والكيانات الكتلوية شعرت الان بالفعل العاكس بين ماتريد في الاستواء على السلطة عبر مايسمى بالتوافقية التي هي نتاج الحصصية، ورغبة الانسان في التغيير وتحقيق سلطة وطنية تستجيب لاسط الحقوق التي يستحقها الانسان في هذا الزمان .

لا أحد يستطيع القول إن النضوج الشعبي وصل مرحلة فرض إرادته في التغيير، وإلا يمكن أيضا القول بأن هناك بلورة لكتلة وازنة عبرت اسلاك المحاصصة والطائفية وفرضت الزيادة الوطنية الشعبية في تحقيق رغبات جموع اليانسين من الوضع السياسي والبنوي السلطوي القائم.

وفي ضوء اختلال المشاعر قضائية الاختيار لهذا الطرف أو ذاك ، هناك رغبة شعبية واسعة بعدم المشاركة في الانتخابات ، بقايلها اندفاع ولو جزئي للشباب في الوصول للبرلمان الجديد ، وفي كلا الحالتين يخشى الشباب المنفقون لكراسي البرلمان من ضياع أصواتهم بين أسنان الكتل الكبيرة ، والرافضون في المشاركة يضررون على استأنهم خوفا على أصواتهم الضائعة وعودة الأمور على ماكانت عليه .

هذا الوضع يتجسد اي متابع لحركة العامة الشعبية والسياسية . وعلى وفق تلك الجريات هناك في الطرف الاخر حركة غير طبيعية للدول والشخصيات المحيطة بالعراق تريد فرض اجندتها على المشهد العراقي ، فلكون العراق نجح في ازالة خطر داعش الميداني بتضحيات ابناءه ، فان التدخل السياسي عبر هيكله البرلمان اصبح هدفا واضحا لتلك الدول والشخصيات ، وهذه الحالة بالضرورة إذا لم يتم التنصيص لها تشكل موجة جديدة من الاختراقات لكيان الدولة العراقية والاستقرار المجتمعي ، لاقتل خطوة من حيث التأثير على مكونات المجتمع عن الهجمة الظلامية سيما وانها تمتلك الكثير من الاموال .

لاشيء يمنع التدخلات الخارجية الدولية والاقليمية بالشأن العراقي ، مادام هناك اطراف محلية مستعدة للتعامل بكل المتغيرات الوطنية من اجل مصالح انانية ذاتية ومذهبية مقيدة ، فالعراق في هذه المرحلة بالذات مستهدف ، وعملياً بنا ، سلطة قوية ودولة صارمة قانونيا صارت من الضرورات الاساسية ولاسيما ان المحاصصة والمذهبية جعلت العراق مكشوفاً وطنياً وقومياً ومستباحاً مالياً .

إن الاحساس الشعبي ولو انه لم يتبلور بشكل واضح وطنياً ، بات رافضاً لسلطة المحاصصة وكيانات وازرار التسلط على الدولة ، فالشعور العام يتجه نحو سلطة وطنية جامعة لكل فصائل المجتمع على الكفاية والنزاهة والخبرة وماكثرتها في العراق . فالذين يريدون العودة للبرلمان ولم يقدموا شيئاً ملموساً في المراحل السابقة ، هم منبذون . فركوب موجة التغيير الشعبية مسألة فيها نظر ، فالهم في كل الاحوال هو البرنامج الوطني تقوده وتؤمن به شخصيات وطنية بغية تحقيق سلطة قوية لاغلبية سياسية تقابلها معارضة قوية لتحقيق مصالح الناس والنهوض بالبلد الذي نخرته المحاصصات ..

## جاسم مراد

هلستكي

## حماس تتهم جماعات تكفيرية بإشراق ضباط مخابرات فلسطينيين بتنفيذ تفجير موكب الحمد لله

# لبنانيو أستراليا يدلون بأصواتهم للمرة الأولى في الإنتخابات البرلمانية



مشاركة مركز اقتراع في ضواحي لاكيبا في غرب سيدني مع مشاركة المغتربين اللبنانيين

سيدني، (ا ف ب) - بدأ اللبنانيون في أستراليا أمس الأحد الإذراء بأصواتهم في أول انتخابات برلمانية ينظمها لبنان منذ تسع سنوات، مع اقبال المغتربين على التصويت لأول مرة في تاريخ البلاد. وأعلنت السفارة اللبنانية في كانبرا ان حوالي 12 ألفاً من أفراد الجالية اللبنانية تسجلوا للإذراء بأصواتهم قبل أسبوع من الانتخابات في لبنان في السادس من ايار/مايو.

وقال نزيه خير (44 عاماً) العضو في الجمعية الإسلامية اللبنانية في سيدني متحدداً لوكالة فرانس برس في مركز اقتراع قريب من جامع لاكيبا الكبير اليوم يوم خاص، إنه يوم الديموقراطية. الجميع هنا سعيد كما ترون. وأضاف لم تجر انتخابات منذ 2009، أي منذ أكثر من تسع سنوات، وإنها المرة الأولى في أستراليا، لذلك نحن مسرورون إلى هذا الحد بالمشاركة في الانتخابات في لبنان ونامل أن يحصل الجميع على ما يريد.

ويشارك اللبنانيون في بلاد الإغتراب للمرة الأولى في تاريخ البلاد في عملية انتخابية، في خطوة تعتبرها السلطة من إنجازات قانون الانتخاب في لبنان وفق القوانين التي يحرصون على إبقاء المسيحيين لاعباً مؤثراً في المعادلة السياسية في لبنان، بعد حركة الهجرة الكبيرة خصوصاً في القرن التاسع عشر وأثناء الحرب الأهلية (1975-1990)، ومع تراجع عدد المسيحيين في الداخل.

ويقوم النظام السياسي في لبنان، البلد الصغير ذي الامكانات الهشّة، على توازن دقيق بين

الذين سجلوا اسماءهم. من جهته قال داني جعجع (48 عاماً) من الجيد أن نشعر باننا مشاركون في صنع القرار في لبنان ونشعر أن بإمكاننا إحداث فرق. لكنه اشكاً أيضاً من إجراءات التصويت وقال يحضر العديون إلى هنا ولا يجدون اسماءهم (على اللوائح) فيشعرون بالاستياء والغضب. وانطلقت عملية الاقتراع الجمعة في دول في الشرق الأوسط حيث سجل 12611 لبنانياً اسماءهم، على أن ينتخب المغتربون المسجلون في بقية أنحاء العالم والبالغ عددهم 70289، الأحد.

وسجل 82900 لبناني في 39 دولة اسماءهم للمشاركة في الانتخابات من أكثر من مليون يحملون الجنسية اللبنانية ويحق للتفجير باسم الوزارة في مؤتمر صحفي في أرواق هوياتهم اللبنانية. ولطالما شكلت مشاركة اللبنانيين في الخارج مطلباً رئيسياً للزعماء المسيحيين الذين يحرصون على إبقاء المسيحيين لاعباً مؤثراً في المعادلة السياسية في لبنان، بعد حركة الهجرة الكبيرة خصوصاً في القرن التاسع عشر وأثناء الحرب الأهلية (1975-1990)، ومع تراجع عدد المسيحيين في الداخل.

واوضح ان مدير هذا المنبر ابو حمزة الانصاري هو الدعو احمد فوزي سعيد صوافطة الذي يعمل لصالح جهاز المخابرات العامة في



خطاب: الرئيس الفلبيني رودريغو دوتيرتي يبيّن خطاباً إلى العمال الفلبينيين القادمين من الكويت

□ مسانيلّا، (ا ف ب) - أعلن الرئيس الفلبيني رودريغو دوتيرتي أمس الأحد ان الخطر المؤقت على سفر الفلبينيين للعمل في الكويت بات دافئاً، ما يزيد من حدة الخلاف الدبلوماسي بشأن طريقة التعامل مع العمال الأجانب في البلد الخليجي. وفرض دوتيرتي في شباط/فبراير خطراً على سفر العمال من بلده إلى الكويت بعد مقتل عاملة منزلية فلبينية عثر على جثتها في ثلاثة. وتعمقت الأزمة بشكل إضافي بعدما أمرت السلطات الكويتية الأسبوع الماضي سفير مانيلا بالمغادرة على خلفية تسجيلات مصورة أظهرت موظفي السفارة الفلبينية يساعدون العمال على الهروب من أرباب عمل يعتقد انهم يسبون معاملتهم.

□ إمكانية اتفاق وانخرط البلدان في مفاوضات من أجل التوصل إلى اتفاق على العمالة أشار مسؤولون

بغطاء تكفيرية في ساحات مختلفة. وخلال المؤتمر عرضت الداخلية عبر شاشة تلفزيونية كبيرة اعترافات لعدد من الأشخاص قالت انهم اعضاء في الخلية المشتبه بصلوعها في استهداف موكب الحمد لله وابو نعيم. ولم يصب الحمد الله حين استهدف انفجار موكبه في 13 اذار/مارس في بيت حانون بعد دخوله قطاع غزة. وتوقع عبوة ناسفة. وحتى السبت لم تكن السلطة الفلسطينية قد دفعت بعد وراثة قطاع غزة عن شهر اذار/مارس، فيما تلقى نظراؤهم في الضفة الغربية رواتبهم من نفس الفترة.

## الرئيس الفلبيني يعلن حظراً دائماً على إرسال العمالة إلى الكويت

العودة. وقال أرغب بمخاطبة حسهم الوطني: عودوا إلى دياركم، بغض النظر عن فقرنا، سنعيش. الإقتناع بوضع جيد ولدينا نقص في العمالة. ويعمل نحو عشرة ملايين فلبيني في الخارج ويضخون مليارات الدولارات في اقتصاد بلادهم من الأموال التي يرسلونها لأسرهم سنوياً. وأوضح دوتيرتي أنه بإمكان العمال العائدين من الكويت الحصول على وظائف كمدرسين في الصين، منتقياً إلى تحسين العلاقات مع بكن التي وصفها بالصدق الحقيقي. وأضاف أن لا يسعى إلى الانقاص من الكويت ولا يحمل أي كراهية تجاه البلد، وقال لكن إذا كان شعبي يشكل عبئاً على بعضهم وعلى بعض الحكومات التي تبغين عليها حمايتهم وبالحفاظ على حقوقهم، فسنتقوم نحن به نيدينا علينا فعلة في هذه الحالات.

## القلعة أكثر الأماكن جذباً وإيرلندا تطلق خطاً للطيران الأردني ينوع سياحته لإعطائها دفعاً بعد صدمات الربيع العربي

التكاليف لإطلاق 14 خط طيران جديداً بين أوروبا والمملكة. ويتوقع ان تحمل هذه الخطوط نحو 300 ألف سائح إضافي من أوروبا سنوياً إلى المملكة. ويعبر العاملون في قطاع السياحة الأردني بدورهم عن صورههم بانتعاش هذا القطاع ويقول صاحب شركة سفر وسياحة سلامة خطار أن الوضع ممتاز جدا والسياحة بدأت منذ آب/أغسطس من العام الماضي بالعودة إلى ما كانت عليه عام 2010، مضيفاً لم يمر على في برامج زيارات مشتركة مع مصر ودول الجوار ووقعت وزارة السياحة في شباط/فبراير اتفاقاً مع شركة راين إير الإيرلندية المنخفضة

بالنقاء والبرودة، ما يساعد المريض على التعافي بشكل أفضل، مشيراً إلى أنه اضفى شهراً كاملاً في الأردن بعد العملية التي خلالها حوّل إلى أربعة آلاف دولار وزار مسوّاقع أثرية وسياحية. ويقول العموري إن إيرادات السياحة العلاجية تشكل 4 بالمئة من الناتج القومي الإجمالي، ويشغل هذا القطاع بشكل مباشر 35 ألف موظف، ويأتي المرضى خصوصاً من السعودية والعراق وليبيا والسودان واليمن وسوريا وفلسطين. ويتحدث عبريات عن استراتيجيته الجديدة للتسويق للسياحة في الأردن، من خلال التكريف، بالإضافة إلى السياحة الطبية، بـسياحة المغامرة والسياحة الدينية وسياحة التاريخ والآثار وسياحة الأفلام وسياحة تنظيم الأعراس.... ويشير إلى ان ذلك يتم عبر كل محركات البحث العالمية وسغوغل وتريب أدفايزر واكسبديا وفيسبوك وتويتر وإنستغرام. في جبل القلعة، أكثر المناطق جذباً للسياح في عمان والواقع على ارتفاع 800 متر، يقول السائح الفرنسي إيمانويل رينيوم لوكالة فرانس برس سنوياً يدخل 300 ألف مريض تتراوح إيراداتهم بين مليار إلى 1.5 مليار دولار.

تتسخر بالخير، والإرقام بدأت بالارتفاع. ويعتمد اقتصاد الأردن البالغ عدد سكانه حوالي 9.5 مليون نسمة، وتشكل الصحراء نحو 92٪ من مساحة أراضيه، إلى حد كبير على دخله السياحي الذي يشكل ما بين 12 إلى 13 في إجمالي الناتج المحلي. وأصبح الأردن إلى توسيع مروحة الترويج لمواقعها السياحية لاستقطاب سياح من جنسيات متعددة، ولأنواع السياحة فيه. ويفخر خصوصاً بتحوله إلى وجهة للسياحة العلاجية. ويقول رئيس جمعية المستشفيات الخاصة في الأردن فوزي العموري لوكالة فرانس برس سنوياً يدخل الأردن مساً بين 250 إلى 300 ألف مريض تتراوح إيراداتهم بين مليار إلى 1.5 مليار دولار.

تضيف ان مجلس الوزراء اتخذ قراراً بتسهيل دخول أشخاص يحملون جنسيات كانت تخضع لقيود (العراق والسودان واليمن وليبيا والسودان وتشاد وأنجوليا)، لغايات العلاج، وسيتم منحهم ومرافقيهم تأشيرة دخول خلال 48 ساعة، متوقعا ان يؤدي ذلك إلى زيادة عدد القادمين لغايات علاجية. ويشير ان مجلس مصطفى (50 عاماً) الذي أجرى عملية قلب مفتوح في أحد مستشفيات عمان الخاصة من أجل زراعة ثلاثة شرايين تاجية للقلب بتكلفة بلغت حوالي 15 ألف دولار، ان ما دفعه لاختيار الأردن الاستقرار الأمني ونظافة المستشفيات وعدم انقطاع التيار الكهربائي فيه والمواعيد الدقيقة والاهتمام الكبير بالمريض بعد العملية. ويضيف الجو في الأردن يتميز



جبل: سياح يزورون بقايا معبد روماني في جبل القلعة الواقع على ارتفاع 800 متر في عمان